

مشكلات تعليم اللغة العربية

(دراسة وصفية)

Suci Rahmati

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Email: 170202174@student.ar-raniry.ac.id

Buhori Muslim

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Email: buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Dara Mubshirah

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Email: dara.mubshirah@ar-raniry.ac.id

مستخلص

إن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز مهارات اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كان تعليم اللغة العربية في الواقع الأمر لا ينشق عن المشاكل. إن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مشكلات في التعليم اللغة العربية. أما منهج من هذه الدراسة وهو منهج وصفي هو الدراسة التي تقوم بجمع البيانات في شكل الكلمات والصور وليس العدد. تتحقق نتائج هذه الدراسة تدل على مشكلتين كبيرتين هما المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. إن المشكلة اللغوية تتضمن على الأصوات والمفردات وتركيب الجمل والكتابة، والمشكلة غير اللغوية تتضمن على المعلم والدافع والتسهيلات واختلاف الثقافة والكتب الدراسية وفروق الفردية والطريقة والوقت.

الكلمات الأساسية : المشكلة، تعليم اللغة العربية، دراسة وصفية.

Abstract

Arabic language learning purposes to encourage, guide, develop, and enhance Arabic languages. Skills included listening, speaking, reading and writing. In the fact, the Arabic language learning has some problems. The aim of this study is to analyze various problems in learning of Arabic language. The method used in this study is descriptive method, which is a study that collects data in the form of words and picture without number. The results of this study indicate that two big problems in learning Arabic language, there are linguistic problems and non linguistic problems. The linguistic problems included sound, vocabularies, structure and writing. Non-linguistic problems included teachers, motivations, facilities, socio cultural, textbooks, characteristics, methods and times.

Keywords: Problems, learning Arabic language, descriptive method.

Abstrak

Pembelajaran bahasa Arab bertujuan untuk mendorong, mengarahkan, mengembangkan dan meningkatkan keterampilan bahasa arab siswa yang meliputi keterampilan mendengar, berbicara, membaca dan menulis. Kenyataannya, proses pembelajaran bahasa arab tidak terlepas dari masalah-masalah. Tujuan kajian ini untuk menganalisis berbagai problematika dalam pembelajaran Bahasa arab. Metode yang digunakan untuk kajian ini adalah metode deskriptif yaitu sebuah kajian yang mengumpulkan data melalui kalimat dan gambar tanpa angka. Hasil kajian ini menunjukkan bahwa ada dua permasalahan besar yang terjadi dalam pembelajaran Bahasa arab yaitu masalah linguistik dan masalah non linguistik. Masalah linguistik meliputi tata bunyi, kosa kata, tata kalimat dan tulisan. Adapun masalah non linguistik meliputi tenaga pengajar, motivasi siswa sarana prasarana, sosio kultural, buku ajar, perbedaan individual, metode dan waktu.

Kata kunci : Problematika, pembelajaran Bahasa arab, metode deskriptif

أ- المقدمة

اللغة العربية هي إحدى المواد في المدرسة الحكومية أو الأهلية. اللغة العربية أيضا تطور في مهارات الاتصال الشفوية والكتابة لفهم التعبير عن المعلومات والأفكار والمشاعر وتطوير المعرفة الدينية والمعرفة العامة والثقافة الاجتماعية. والأهداف من تعليم اللغة العربية في المدرسة للغة الدين والعلوم بالإضافة إلى أدوات الاتصال. لذلك، لا يمكن أن تفصل درس اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى التي تتم تعليمها في المدرسة.

إن اللغة العربية في المدرسة مستعدة لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية التي تتضمن من أربع المهارات، وهي : مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومع ذلك، ينصب التركيز على مستوى التعليم الابتدائي على مهارات الاستماع والكلام كأساس لغوي. أما في المستوى المتوسط، يتم تدريس أربع مهارات لغوية بالتساوي. أما بالنسبة لمستوى التعليم الإضافي فيتركز على مهارات القراءة والكتابة، ومن الواقع أن يتمكن الطلبة من الوصول إلى مراجع عربية مختلفة.^١

تعليم اللغة العربية في المدارس اليوم لا ينفصل عن المشكلات. والمشكلات هي جمع من كلمة مشكلة وهي اسم الفاعل من أشكل-يشكل-إشكالا بمعنى لغة أمر صعب.^٢ واصطلاحا هي ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلاب^٣ وأما مفهوم من مشكلات في هذا الدراسة فهي أمر يتعلق بتعليم اللغة العربية. بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ينتشر في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، لكن الموارد البشرية والمصادر المرجعية مازال الضعيفة وغير كافية، حتى منهج تعليم اللغة العربية مازال باجتهاد من كل مؤسسة، وليس نتيجة لقرار حكومة إندونيسيا من خلال وزارة التربية الوطنية أو وزارة الدين.^٤ المشكلة التي غالبا نجد في

¹ Alwy Aljudfry, *Problematika pembelajaran bahasa arab*, hal. 3

² تاريخ الدحول ١٠ أبريل ٢٠٢٠ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

³ أبو حسان علي بن محمد بن علي الجرجاني، *التعريفات* (القاهرة: دار الطلائع، ٢٠١٣) ض. ٢١٥.

⁴ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* , h. 58.

المؤسسات التربوية الإسلامية أو المدرسة التي تجعل اللغة العربية إحدى من المواد هي عدم فاعلية التعليم. ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة بما في ذلك الطلبة من حيث إتقان اللغة العربية الأساسية، وخاصة مهارات القراءة والكتابة، حتى العديد من الطلبة الذين لا يتعرفون على رسائل الحججية. بالإضافة إلى ذلك، عامل أعضاء هيئة التدريس الذين يفتقرون إلى تقنيات التعلم الفعالة، والفعالة وأقل مهارة أو سلبية في التحدث باستخدام اللغة العربية. وكذلك القيود في توفير التسهيلات لدعم نجاح تعلم اللغة العربية.^٥ ولهذه المشكلات التي ذكرت تستطيع أن يزعج في التعليم اللغة العربية.

فلهذه الظواهر تجعل هذه الدراسة متخذة المبادرة والعتور عليها عن مشكلات تعليم اللغة العربية. إن نتائج هذه الدراسة تدل على مشاكل كثيرة في تعليم اللغة العربية. ولذلك هذه الدراسة تأخذ الموضوع "مشكلات تعليم اللغة العربية".

ب- منهج الدراسة

منهج البحث هو طريقة جمع البيانات، والهدف منها لحصول على المعلومات بطرق ثابتة لها قيمتها، ويمكن الاعتماد عليها.^٦ إن منهج البحث الذي تعتمد في كتابة هذه الدراسة هو منهج وصفي. والمراد من منهج وصفي هو الدراسة التي تقوم بجمع البيانات في شكل الكلمات والصور وليس العدد.^٧ وأما طريقة جمع البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها الباحثة فهي طريقة البحث المكتبي (Library research) الطريقة المستخدمة عند الباحثين من خلال القراءة ومطالعة الكتب المتعلقة بمشكلة البحث.

⁵ Tayas Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran dan Bahasa Arab* (Jakarta : Grafindo Persada 1995), h. 188-189

^٦. رجاء محمود أبو علام، *مدخل إلى مناهج البحث التربوي*، (ويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٩ م) ص. ١٦

⁷. Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung : PT. Remaja Osdakarya 2004) hal.6

ج- نتائج الدراسة ومناقشتها

١- نتائج الدراسة

بعد أن تم فعالية البحث المقالات التي تتعلق عن المشكلة التعليم اللغة العربية فوجدت ٨ مقالات كما هو موضح في الجدول المذكور.

الجدول ١

توزيع المقالات التي تتم مراجعتها

الرقم	الكاتب	الموضوع	التصميم/ الطريقة	مستجب	نتائج البحث
١	Tika Mardiyah	Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Perspektive, Vol. 10 No. 2, Oktober 2017)	دراسة وصفية	الطلبة بمعهد سبيل المتقين	المشكلة التي وجدت في هذه الدراسة هي مشكلتين وهما المشكلة اللغوية وغير اللغوية
٢	Nanin Sumiarni	Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Pemula (Holistik Volume 15 Nomor 01, 2014)	دراسة وصفية	الطلبة العليا بجامعة Syekh Nurjati Cirebon	المشكلة التي حدثت في هذه المقالة أن الطلبة يفرقون في خلفيات الدراسة.
٣	Nandang Sarip Hidayat	Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Jurnal Pemikiran	بحث مكتبة	-	المشكلة التي وجدت في هذه الدراسة هي

مشكلتين وهما المشكلة اللغوية وغير اللغوية			Islam; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012)		
المشكلة التي وجدت في هذه الدراسة هي أن تختلف قدرة الطالبة من حيث إتقان اللغة العربية الأساسية، وخاصة مهارات القراءة والكتابة، حتى العديد من الطالبة لا يعرفون على حروف الحجائية.	الطالبة في المدرسة المتوسطة الحكومية Palu	دراسة وصفية	Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Tesis, 2015)	Alwy Aldjufry	٤
المشكلة من هذه الدراسة أن لم يتقن الطالبة في التعليم اللغة العربية الأساسية، مثل يصعبون في القراءة والاستماع والكلام والكتابة باللغة العربية. ويفترض الطالبة أن اللغة العربية هي مادة صعبة.	الطالبة والمدرس في مدرسة المتوسطة المكرمة	دراسة وصفية	Kesulitan belajar Bahasa arab (skripsi, 2018)	Veti Nur Fatimah	٥

المشكلة من هذه الدراسة أن يواجه الطلبة بالصعوبات في التعليم عن الأصوات والمعنى والقاعدة وكتابة اللغة العربية بأحرف برايل	والمدرس والطلبة ضعف البصر بمدرسة الثانوية Sleman	دراسة وصفية	Kesulitan Belajar Bahasa Arab (Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan, Vol. 4, No. 2, Desember 2019)	Syamsyud din Asyrofi	٦
المشكلة من هذه الدراسة أن معظم الطلبة يتخرجون من المدرسة الحكومية مع أنهم يقللون في التعليم اللغة العربية، لذلك يضعفون في التعليم.	الطلبة العليا بكلية التربية في جامعة Sunan Kalijaga, Yogyakarta	دراسة وصفية	Problematika keragaman latar belakang pendidikan mahasiswa dan kebijakan program pembelajaran bahasa arab (jurnal PBA, ARABIYAT, ISSN: 2356- 153X, E- ISSN: 2442- 9473, 2014)	Agung Setiyawan	٧
تنقسم المشكلة إلى ست المشاكل وهي المشكلة العامة والمشكلة الخاصة والمشكلة تعليم النحو والصرف والمشكلة في	-	بحث مكتبة	مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	مصطفى الجهني أمين الحسن ناصر الراجح	٨

الكتابة والمشكلة الطلبة والمشكلة المدرسين					
--	--	--	--	--	--

نتائج الدراسة من هذه المقالات حول مشاكل تعليم اللغة العربية، وجدت بعض الصعوبات في تعليم اللغة العربية وفيما يلي تحليل لهذه الصعوبات.

٢- المناقشة

في تحليل المقالات الثامنة الواردة في الجدول والتي تصف مجموعة متنوعة من مشكلات التعليم اللغة العربية وحلول حلها ما يلي:

المشكلات في المقالة الأولى هي المشكلة اللغوية وغير اللغوية. بعض الطلبة لم يستطيعوا في قراءة النص العربية، وعندما يعلم المعلم المواد والطلبة لا يفهموا، فاختيار الأساليب ليس صحيحًا، والدوافع الطلبة منخفضة جدًا في التعليم، والكتب الدراسة المحدودة، وغير الممارسة للتواصل باللغة العربية، وبعض الطلبة لم يستطيعوا أن يفرقوا الحروف الحجائية، وبعضهم يعرفون الحروف الحجائية ولكنهم لا يستطيعوا في قراءة النصوص العربية، والمعلم يعطي كثير من المفردات بينما الطلبة لا يحفظها، والطلبة لا يفهموا بالدقيق عن الأسماء والأفعال من شكل الماضي والمضارع والمصدر والفعل المزيد بحرف أو الحرفين وفي القواعد وعلامات الترقيم في الجمل والإعراب وترتيب وتعديل الكلمات من حيث المؤنث والمذكر والمفرد والمثنى والجمع في الجملة. أما الطريقة لحل المشكلات في هذه المقالة فهي عمل توجيه خاص بقراءة تمارين اللغة العربية، وإجراء إضافة مواد المحتوى المحلي في المحادثة وتدريب المعلم اللغة العربية في ورشة عمل المناهج ٢٠١٣ وإجراء تقييم للتعليم كل فصل دراسي وعقد الإشراف.^٨ من الشرح السابق نعرف أن

⁸ Tika Mardiyah, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab* Vol. 10 No. 2, Oktober 2017.

بعض الطلبة لم يستطيعوا في قراءة النص العربية، والأحسان أن يفرق أعضاء الفصل من حيث القدرة الطلبة.

المشكلات في المقالة الثانية هي أن الطلبة الذين يتخرجوا من المدرسة الثانوية الحكومية والثانوية المهنية كانت ضعيفة على قدرة اللغة العربية. ولم تتعلم معظم الطلبة اللغة العربية مطلقاً، لذلك لا يوجد دافع للطلبة في تعليم اللغة العربية. وتقل في وسيلة التعليم ويختلف المدرس الذي يقوم بالتدريس في كل اللقاء، وهناك تجميع أعضاء الصفل بينما الطلبة تفرق في إتقان اللغة العربية. والطريقة لحل المشكلات في هذه المقالة هي توفير الحافز للطلبة حتى يتحمسن للتعليم، مثل إدراك الدافع الآلي والتكاملي، ووفر وسائل تعليمية أكثر حداثة مثل Infocus و LCD وغيرها، وبالإضافة إلى المدرس حتى لا يكون تجميع أعضاء الفصل⁹. ومن رأيي، إن كان معظم الطلبة لم يتعلموا اللغة العربية لا بد أن يعلم المدرس من البداية حتى تساوي قدرة الطلبة في المستوى.

المشكلات في المقالة الثالثة هي المشكلة اللغوية وهي الصعوبات التي تواجهها الطلبة في عملية التعليم بسبب خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية وتتضمن على الأصوات والمفردات والكتابة والصرف والنحوي والدلالات. والمشكلة غير اللغوية تنشأ خارج مادة اللغة العربية، مثل المعلم والطلبة والمواد التعليمية والتسهيلات وغير ذلك. ومع ذلك، توضح هذه المقالة أن المعلم يركز على النظرية ومعرفة اللغة فقط بدون التركيز على المهارات اللغوية. لا يتعلق الموضوع باحتياجات الطلبة سواء شفهيًا أو كتابيًا، ولكنه يدور كثيرًا حول مناقشة عناصر اللغة مثل: علم الأصوات والصرف والصياغة. وسيطر المعلم على عملية التعليم بشكل كبير، ويعطى فرصة قليلة للطلبة في اللعب دور نشط. وفي هذه المقالة تحجز بعض الاقتراحات وهي

⁹ Nanin sumiarni, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Pemula* Holistik Volume 15 Nomor 01, 2014.

يحتاج إلى فهم مؤهل للغة العربية نفسها من خلال التعليم المستمر، ويجب أن يعرف ويفهم اللغة العربية الثقافية الاجتماعية من خلال العديد من التعبيرات أو المصطلحات العربية التي يتم تقديمها في شكل تعليم ممتع ومواد تعليمية ذات صلة، ووسائل تعليمية وبنية تحتية مناسبة، ويحتاج إلى ساعات إضافية في تعليم اللغة العربية.¹⁰

المشكلات في المقالة الرابعة هي أن يدور تعليم اللغة العربية في هذه المقالة حول الجوانب اللغوية وغير اللغوية ومنهج التعليم اللغة العربية مازال اجتهاديًا من كل مؤسسة، وليس نتيجة تصميم من حكومة إندونيسيا خلال وزارة التربية الوطنية أو وزارة الدين. وعدم فاعلية التعليم، وعوامل مختلفة، وتحالف الطلبة من حيث إتقان اللغة العربية، وخاصة لمهارات القراءة والكتابة لأن بعض الطلبة لا يعرفوا الحروف الهجائية. والمعلم الذي يفتقر إلى تقنيات التعليم والفعالة ولا يستطيع أن يتحدث باللغة العربية. والطريقة لحل المشكلات هي يوفر تعليمًا إضافيًا خاصة لقراءة وكتابة اللغة العربية، وتحسين جودة أعضاء هيئة التدريس، وإعداد المناهج وفقًا لاحتياجات الطلبة، وتوفير مراكز التدريب اللغوي والمختبرات ووسائل الإعلام العملية لتعليم اللغة العربية.¹¹ من الشرح السابق نعرف أن منهج التعليم اللغة العربية مازال اجتهاديًا من كل مؤسسة ومن الأحسان أن يستعد المدرسة المنهج كما وزع بوزارة التربية.

المشكلات في مقالة الخامسة هي لم يتقن العديد من الطلبة درس اللغة العربية الأساسية مثل تصعب في القراءة والإستماع والكلام والكتابة العربية، وفي حفظ المفردات وتسبب أن لا تنشأ إنشاء أو جملة بسيطة. والعديد من الطلبة لم يحققوا الهدف وهو الهدف العام لتعليم اللغة العربية، وتحمل بعض الطلبة أن اللغة العربية هي لغة أجنبية ولغة صعبة على الرغم أن اللغة العربية في الواقع نستخدمها غالبًا خاصة عند الصلاة وقراءة القرآن في الحياة اليومية. كما أن

¹⁰ Nandang sarip hidayat, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Jurnal Pemikiran Islam*; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012.

¹¹ Alwy aljudfry, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Tesis UIN Alauddin Makassar*, 2015.

الحد الأدنى من اهتمام الآباء للطلبة حول الوعي والتشجيع على التعليم خارج المدرسة، وطريقة التعليم التي تستخدم طريقة المحاضرة فقط واستخدام وسائل التعليم الكتب الدراسية فقط حتى تشعر الطلبة بعدم الاهتمام في تعليم اللغة العربية بشكل عميق. والاقتراحات المقدمة في هذه المقالة هي يحفز المعلم الطلبة على أهمية تعليم وفهم اللغة العربية كمسلم. ويجب أن يكون المعلم أكثر نشاطاً وابتكاراً في استخدام أساليب التعليم ووسائل الإعلام حتى تهتم الطلبة بتعليمها. تحتاج لمدرسة أن توفر معمل لغة لدعم ممارسة الاستماع أو النطق للعادات العربية وتكرار المفردات مثل عقد يوم للغة على سبيل المثال يوم الاثنين باستخدام اللغة العربية، الثلاثاء اللغة الإنجليزية غير ذلك¹². ومن رأيي يجب على المدرس أن يختار الوسيلة التعليم التي ممتعة والطلبة يشعرون بالسرور عند التعليم.

المشكلات في المقالة السادسة هي أن يعاني الطلبة ضعف البصر في المدرسة الثانوية الحكومية Sleman أولاً: مشكلة اللغوية تتضمن على الأصوات، والمعنى الدلالي، وتركيب الجمل، والكتابة اللغة العربية باستخدام حروف برايل. ثانياً: مشكلة غير اللغوية: الافتقار إلى الحافز، الافتقار إلى فهم المعلم لطريقة برايل، الافتقار إلى الابتكار في أساليب التعلم، والصعوبات بسبب الحد الأدنى من التسهيلات. ويقوم المدرس لحل هذه المشكلات بتوفير التسهيلات، مثل الكتب أو القاموس المبنية على طابعات برايل. ويبتكر طرق التعليم لجعله أكثر إثارة للاهتمام للطلاب. وأكثر التواصل مع المعلم والتكيف مع بيئة التعليم في الفصل الدراسي. ومن رأيي يجب على المدرس أن يهتم بدقة لطلبة الذين ضعف البصر ويكمل الأدوات كما يحتاج الطلبة لنجاح في التعليم اللغة العربية.

المشكلات في المقالة السابعة هي خصائص مختلفة لكل الطلبة فيما يتعلق بالخلفية التعليمية للطلبة. تعتبر عملية اختيار قبول الطلبة الجديدة أسباب تنوع جودة الطلبة في فصل

¹² Nur Veti Fatimah, *kesulitan belajar bahasa arab*, skripsi Universitas Islam Indonesia, 2018

واحد. والاختيار الحالي أقل قدرة على التقاط الطلبة الذين لديهم الجودة وفقاً لبرنامج أو قسم الدراسة المتوقعة. تأتي الطلبة من خلفيات تعليمية مختلفة، مما يسبب اختلافات في مهارات اللغة العربية. لذلك، يجب للمعلم أن يقدر على فهم الاختلافات بين كل الطالبة، بحيث يمكن إجراء عملية التعليم بشكل فعال، ويجب أيضاً فهم الخصائص المختلفة من قبل مطوري المناهج والمرشحين المعلمين ومديري المدارس من خلال تنوع التعليم عن طريق تعديل تنوع الظروف والاحتياجات، سواء فيما يتعلق بإمكانيات المتعلمين والإمكانات البيئية. ويقوم برنامج الدراسة لحل المشكلات كما يلي: يقوم بتجميع الطلبة حسب القدرة، وإجراء فصول إضافية (التسجيل)، وتطبيق مجموعة متنوعة من نماذج التعليم في المحاضرات.¹³ ومن رأيي المشكلات لن تحدث إن كان في اختيار قبول الطلبة الجديدة، لطلبة الذين لا يقدر في التعليم اللغة العربية ويرغب عن هذا القسم لا ينجح في القبول.

المشكلات في المقالة الثامنة هي أن تعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكن مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية وتنقسم المشكلة إلى ست المشاكل: المشكلة العامة والمشكلة الخاصة والمشكلة تعليم النحو والصرف والمشكلة في الكتابة والمشكلة الطلبة والمشكلة المدرس. ومن الشرح السابق، نعرف أن المشكلات لتعليم اللغة العربية كثيرة جداً، لكن من الذين يتعزم فالله سيساعد عبده.

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو شيء لا يمكن تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية للمجتمع العالمي اليوم مرتفع للغاية على حد سواء مسلم وغير مسلم. ويتجلى ذلك في العديد من مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان. تعليم اللغة العربية بخصائصها المختلفة ودوافعها لتعليمها بين المجتمعات غير العربية، لا يزال يواجه العديد من العقبات والمشاكل التي

¹³ Syamsyuddin Asyrofi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan, Vol. 4, No. 2, Desember 2019.

تواجهها لأن اللغة العربية مازالت ليست لغة سهلة لإتقانها بالكامل. تنقسم المشكلة التي تنشأ عادة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى قسمين، وهما : المشكلة اللغوية وغير اللغوية.

١ - المشكلة اللغوية

مشكلة اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة في عملية التعليم بسبب خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية. تتضمن المشكلة اللغوية على :

(أ) الأصوات

المشكلة في الأصوات تتعلق بالنظام الصوتي، هناك بعض نظام الصوت التي تحتاج إلى اهتمام من المتعلم غير العرب، هي الصوت العربي الذي لا نجد في اللغة الإندونيسية أو الملايو أو بروناي، المثال: ث - خ - ذ - ع - غ - ش - ص - ض - ط - ظ - هـ. بالنسبة للمبتدئين، فإن مخارج الأحرف الهجائية ليست سهلة، ويحتاج إلى وقت للممارسة. وينقسم مخارج الحروف العربية إلى: الجوف والحلق واللسان والشفيتين والخيشوم، ولا تستطيع الطلبة أن تفرق مقام الحروف. واللغة العربية لها أحرف المواد: ا - و - ي.

(ب) المفردات

المشكلة التي تتعلق بالمفردات أن بعض الجوانب العصبية في اللغة العربية لا توجد في الإندونيسية، فإن نقل الكلمات من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية يسبب مشاكل مختلفة، كما يلي:

- التحول في المعنى حيث تأتي كلمة المجتمع من كلمة المشاركة، في اللغة العربية معنى كلمة المجتمع هو المشاركة أو العمل الجماعي. بينما في الإندونيسية يتغير المعنى مشاركة يقال باللغة العربية أنه مجتمع.
- تغير اللفظ من الصوت الأصلي مثل كلمة نعمة من كلمة بركة والأخبار التي تأتي من الخبر.

- اللفظ ثابت لكن المعنى يتغير، مثل الكلمة بمعنى كلمة واحدة. أما في الإندونيسية يطلق عليها الجملة بمعنى ترتيب الكلمات التي يمكن أن تعطي فهمًا مشتقًا من الجملة العربية .

(ج) تركيب الجمل

تركيب الجمل في اللغة العربية أو المعروف بالقواعد النحو والصرف، والمشكلة في تركيب الجمل أن لا يفهم الطلبة علم النحو والصرف في اللغة العربية. بشكل عام، أخطاء الطلبة في هذه الحالة هي في تحديد موقف الفعل والضمير أو الفاعل والمفعول به. وتختلف أنماط الجمل اللغة العربية عن نمط اللغة الأجنبية الأخرى، كما أن اللغة العربية تحتوي على الإعراب وهذا غير موجودة في اللغة الأجنبية الأخرى، ويوضح المعلم الدرس باستخدام وسيلة السبورة فقط، والطلبة يسمعون دون الغيرة في التعليم.

(د) الكتابة

المشكلة في الكتابة هي كتابة العربية تختلف عن الكتابة اللاتينية. تبدأ الكتابة اللاتينية من اليسار إلى اليمين، أما الكتابة العربية تبدأ من اليمين إلى اليسار. يحتوي الحرف الواحد على العديد من الأشكال المختلفة اعتمادًا على موقع الحرف نفسه، في البداية والوسط والنهاية الكلمة. ومتنوعة في الكتابة، بعض الحرف يجب الاتصال أو الفصل. ويتنوع موقع الهمزة عند الكتابة، أحيانًا تكتب على الألف، الواو، الياء أو المنفردة.

٢- المشكلة غير اللغوية

المشكلة غير اللغوية هي مشكلات التي تنشأ خارج مادة اللغة العربية، ويمكن رؤيتها من عدة عناصر التالية:

أ) المعلم

المشكلة في المعلم أن معظم المعلمين الذين يفتقرون إلى الكفاءة كمدرسين اللغة العربية، سواء في الكفاءة التربوية أو غير احترافية. مع أن يجب على المعلم القدرة على تصميم برامج التعليم وقادر على تنظيم وإدارة الفصول الدراسية حتى يتمكن الطلبة في التعليم. ويجب على المعلم إتقان المواد التعليمية ليتم تسليمها. وتغيير المعلم في التعليم يسبب المشكلة عند الطلبة.

ب) الدافع

المشكلة في الدافع هي معظم الطلبة لا يملك الدافع لتعليم اللغة العربية لأنهم يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة صعبة ولا يحبون اللغة العربية. في الواقع، يكون الدافع شيئاً ضرورياً جداً، لأن الشخص الذي ليس لديه الدافع في التعليم فلا يمكن تنفيذ أنشطة التعليم. ويجب على المعلم أن يحفز الطلبة إلى الحماس للمشاركة تعليم اللغة العربية.

ج) التسهيلات

المشكلة في التسهيلات هي معظم المدارس لا تملك التسهيلات لتدعيم في عملية التعليم وتكون هذه من مشكلة كبيرة في نجاح التعليم اللغة العربية. يجب أن يكون لكل المدرسة على الكتب الدراسية والمكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية الأخرى لأجل النجاح في التعليم. لكن في الواقع أن المدرسة لديها الفصول للدراسة فقط.

د) اختلاف الثقافة

تختلف الثقافة الاجتماعية اللغة العربية عن الثقافة الاجتماعية الإندونيسية. وهذا يثير مشاكل تتعلق بتعليم اللغة العربية. بسبب الاختلاف الاجتماعية والثقافية، يوجد اختلاف بين اللغتين العربية والإندونيسية بما في ذلك التعبيرات أو المصطلحات أو أسماء الأشياء التي ليست

باللغة الإندونيسية والتي لا يفهمها الطلبة الإندونيسيون بسهولة. ولحل هذه المشكلة، يجب أن يرتب المواد تعليم اللغة العربية التي تحتوي على أشياء يمكن أن تقدم لمحة عامة عن الطبيعة الاجتماعية والثقافية لبلاد العرب. بالطبع، يجب أن تتعلق المادة بممارسة اللغة العربية.

هـ) الكتب الدراسية

المشكلة في استخدام الكتب الدراسية في التعليم اللغة العربية هي أمر مهم، لأن دوره يكفي لتحديد نجاح التعليم. إن الكتب الدراسية التي لا تهتم بمبادئ تقديم المادة العربية كلغة أجنبية ستكون مشكلة في تحقيق الأهداف. تتضمن هذه المبادئ على الاختيار والتدرج والارتباط. واختيار الكتب يجب أن تُظهر المواد التي يحتاجها الطلبة في مستوى معين أو يتم منحها الأولوية لمستوى معين من وحدة التعليم. فإن الكتاب الجيد هو كتاب يقوم على منهج واضح. طبقات التدرج متدرجة، أي متدرجة في العرض التقديمي، يبدأ من المواد السهلة إلى المواد الصعبة.

و) فروق الفردية

والمشكلة في الفروق الفردية يمكن رؤيتها من التنمية الفكرية والمهارات اللغوية والخلفية التعليمية وأنماط التعلم المواهب والاهتمامات الشخصية وشخصية الطلبة. وهذه المشكلة تتأثر كثيرا في التعليم بعض الطلبة يتعلمون اللغة العربية وبعض الآخر لم يتعلموها على الإطلاق.

ز) طريقة التعليم

المشكلة في الطريقة أن المعلم يستخدم الطريقة المملة وتجعل الطلبة أن تكسل في التعليم. ويعلم المعلم سريعا جدا حتى الطلبة لا يفهمون، ويستخدم مقدمة الإندونيسية، ولكن لا يمكن إنكار ذلك لأنهم غير مستعدين، ولكن لديهم القدرة والرغبة في تدريس اللغة العربية إن كان سلي، وغير ممارسة باللغة العربية.

ح) الوقت

المشكلة في الوقت أن في الأسبوع درس اللغة العربية مرة واحدة فقط ويعتبر هذا الوقت لا يكفي لتعليم اللغة العربية، لأن تعليم المادة اللغة العربية للمبتدئين يجب أن يكون بطيئاً.

د- الخلاصة

من هذه الدراسة نعرف أن المشكلات في تعليم اللغة العربية تنقسم إلى القسمين، هما :
المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. أولاً، المشكلة اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة في عملية التعليم بسبب خصائص اللغة العربية كلغة أجنبية، ويتضمن عن الأصوات والمفردات والكتابة وتركيب الجمل. ثانياً، المشكلة غير اللغوية هي مشكلات تنشأ خارج مادة اللغة العربية، ويمكن رؤيتها من عدة عناصر وهي المعلم والدافع والتسهيلات واختلاف الثقافة والكتب الدراسية وفروق الفردية والطريقة والوقت.

المراجع

أ- المراجع العربية

بخاري مسلم، محاضرات في علم اللغة، (بندا أتشييه : جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦)

محمد عبد القدير، طرق التعليم اللغة العربية، طبعة الأولى، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1979)

محمود أحمد السيد في طرائق التدريس اللغة العربي، الطبعة الثانية، (بدون المكان : جامعة دمشق، 1415-1416هـ)

ب- المراجع الأجنبية

Aldjufry, Alwy. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, Makassar : UIN Alauddin Makassar, 2015

Arsyad, Azhar. Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010

Asyrofi, Syamsuddin. Kesulitan Belajar Bahasa Arab, Yogyakarta:UIN Sunan Kalijaga, 2019

Direktorat Jenderal Pendidikan Indonesia, Kementerian Agama Republik Indonesia. Modul Pembelajaran Bahasa Arab.

Fatimah, Nur Veti. Kesulitan Belajar Bahasa Arab, Yogyakarta:Universitas Islam Indonesia, 2018

Hamalik, Oemar. Proses Belajar Mengajar, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006

Hermawan, Acep. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Bandung:PT.Remaja Rosdakarya, 2011

Mardiyah, Tika. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, Rejotangan:Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Tulungagung, 2015

Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia No. 58 tahun 2014 tentang kurikulum 2013 Sekolah Menengah Pertama atau Madrasah Tsanawiyah

Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. Kamus Besar Bahasa Indonesia, Jakarta: Balai Pustaka

Rosyidi, Abdul Wahab. Media Pembelajaran Bahasa Arab, Malang:UIN Malang Press, 2009

Sumiarni, Nanin. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Pemula, Cirebon:IAIN Syekh Nurjati Cirebon, 2014

Sarip, Nandang Hidayat. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, Riau:UIN Suska Riau, 2012

Setiyawan, Agung. Problematika Keragaman Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa dan Kebijakan Program Pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta:UIN Sunan Kalijaga, 2018

